

الاعتداء علي الغير 2 ح 311 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

واسق حياتي كلها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن لا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال بضوء السنة النبوية - 00:00:41

وكنا بدأنا في الحلقة الماضية الحديث آآ عن آآ مسألة الايذاء والاعتداء مسألة الايذاء والاعتداء اللي هو آآ كون الطفل يعتدي على حد غيره او يؤذني حد غيره آآ بدأنا بالايذاء آآ او الاعتداء اللي هو خاص بالانسان وحتى هنتناول كمان لو مارس الايذاء او الاعتداء - 00:00:59

حتى على آآ الحيوان طيب آآ وكنا آآ ختنا المرة اللي فاتت بحديث آآ سيدنا معاوية بن سويد بن مقرن اللي حكى فيه موقف حصل معه هو هيحكى بقى موقف حصل معه وهو غلام فهو بيقول لطمت مولى لنا - 00:01:23

اه يعني خادم عندهم فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف ابي. وقلنا هنشوف اه ازاي سيدنا سهيل بن اه المقرن هيعالج الخطأ ده اللي وقع فيه سيدنا معاوية. قال فدعاه ودعاني ثم قال مم - 00:01:41

نشوف بقى طبعا بعضا في موقف زي كده لو ابني اخطأ او لا يعني للاسف الشديد بعض الناس لو ابني ضرب آآ مسلا واحد ضعيف ولا غلبان عادي ما ضربه يعني - 00:01:59

ابنه ضرب الخادم قعد يضربه يلطم فيه ويعمل ويفترى عليه عادي خالص لو ضرب مسلا واحد ابن حد من الجيران اللي هم الناس الضعفاء او البسطاء عادي يعني اه لو ضرب لو هو مسلا بيدلله ليه ما كان عنده مسلا وهو ولده مسلا - 00:02:09

ما بيحبش البنت قوي او مش مهمتم بها وضرب اخته فعادي يعني ما يسألش ابتداء بقى لازم نتعلمه ابتداء ان احنا ما نمررشن الاعتداء يعني احنا بنقول بررة متكررة في حاجات كثيرة تخص الاطفال ممكن نمررها و حاجات نقف معها وكلمنا الكلام ده - 00:02:24

يمكنا عن التغاضي والتغافل. فابتداء ما يمررشن ما نقولش بقى لا خلاص هو يا عم عادي عديها مش مشكلة ده عيل صغير وعيال لا ما تمررشن. وطالما اعتدى او طالما - 00:02:39

تجاوز حده طالما ادى بقى الامر لا يمرر. ادي دي اول لقطة فهو دعاه ودعاني. النقطة الثانية ان احنا لابد يكون عندنا ثبات افعالي. عشان نمارس عملية تأديب. نمارس عملية تهذيب - 00:02:49

ما ييقاش مجرد ردة فعل وخلاص. فبهدوء يعني لازم الامر يبقى كده بهدوء ويبقى لابد يكون في حواره اعطاء كل ذي حق حقه. دي المسألة تمام ان بردو ممكن بعض اولياء الامر لما يحصل حاجة كده مسلا من ابني او بعض المعلمين او المعلمات واول ما يشوفه تعالى وانت عملته وانت وديته مش عارف ايه وجبت لنا يعني في اوقات كثيرة اصلا ممكن بقى - 00:03:03

ايش زعلان اه ان ابني اه مسلا اعتدى على حد او ان هو مش متضايق ان الولد ده اعتدى على زميله. اللي مضائق منه انه شكله بقى

وحش ان هو كانه مسلا بدا ان هو مش قادر يسيطر - 00:03:24

لهم ولاءة ولا مسلا آهم بيحترموه. ده اللي ممكن يضايقه في المسألة كلها. المهم يعني فسيدنا آماعاوية بيقول ان سيدنا سويد بن مقرن آلي هو والده يعني دعاه - 00:03:35

ودي بقى اللقطة التالية. ان انت لما يكون في طرفيين طرف معتمدي وطرف معتمدي عليه اه لابد ان يقعدوا قصاد بعض. يعني انت لما تسمع ده وتسمع ده لازم اصل مهم هيستصحب العدل - 00:03:49

اصل العدل وان الولد يفهم لأمش هقول له لأن ده اصل ده ضعيف او ده خادم اصل ده كزا تعال يا حبيبي انت عملت كده ليه؟ ما تعملش كده وكده غلط ورح اعمل كزا وانا بكلمه - 00:04:03

مش محترم ده ان هو بقى خصم اصلا. لأندي مسألة مهمة جدا ده مطلع علاج المشكلة ان احنا مش بس عايزين نعالج المشكلة عند المعتمدي عايزين نعالج المشكلة عند المعتمدي عليه. انا ما بتتكلمش عن التعامل حتى مع الطفل المعتمدي - 00:04:13

التعامل مع الطفل المعتمدي عليه مش مع الطفل المؤذني الطفل المؤذني. لأن ده ممكن بقى ابنك وده ممكن بقى ابنك. ده ممكن بقى ابنك وده ابن صاحبك ده ممكن ابن صاحبك وده ابن صاحبك ده - 00:04:29

عندك دي طالب عندك والاتنين بتحبهم يا طالبة عندك يا طالبة عندك. فالشاهد اللي اقصده ان احنا لازم برضو نحاول نفهم دي ونفهم دي. فبأبتداء العدل الطرف ده قصاد الطرف ده - 00:04:39

دي النقطة الثالثة. ثم قال هيقول ايه بقى؟ النقطة الرابعة القصاص ده اصل كبير في الاسلام. كل واحد ياخد حقه فقال امثلك منه جه قال للولد وهو اللي هو عليه المؤذني قال له انت فين منه - 00:04:49

والجمال بقى ان انا النهاردة اقتضى للخادم بتاعي من ابني انا النهاردة مسلا للاسف الشديد بعض المعلمين والمعلمات بيبقى بيحابي ابني او بيحابي الطفل اللي الشاطر او بيحابي عزرا حتى الطفل اللي مش عارف بياخد عنده درس ولا ممكن ينتفع من وراه ب حاجة تخص ابوه وامه. يعني وبتحابيه على حساب غيره. فقال امثلك منه - 00:05:05

بعندي ده قصاص ودي ده حق يعني يعطي كل ذي حق حق. فقال امثلك منه ده حق الامثال ده مكفول. انا النهاردة وصلت رسالة للولد المعتمدي انه الامر ما هيمرش مرور الكرام - 00:05:31

ووصلت رسالة النهاردة لهذا الشخص المؤذني ان هو لأن لازم لازم هيحاسب على فعلته وان المسألة مش هينة وفي نفس الوقت المعتمدي عليه او المؤذني انا اولا وصلت له رسالة ان انت حلق مش رايج والنقطة الاهم ان انت يوما ما لو عملت كده - 00:05:46 هتتحاسب الحساب ده اهو هيقع الامر ده فده ده ده مسألة مهمة لأن بعضا بيكول يا عم عادي ومتش مشكلة ودول اخوات لأن صغير كبير لأن دي ده لابد ان ده يمثل منه. دي كانت النقطة الرابعة - 00:06:02

الموضة الخامسة ويمكن هي مش واضحة قوي هنا بس برضه يعني لعل اللي حصل يذكرنا بها ان احنا نحضرهم على العفو يعني انت تحب تعاقبه مش عارف ايه وكزا وكزا وانت لو غلطت المرة الجاية يعاقبتك خصوصا بقى ان الاطفال في الغالب ما بيطلوش يعني خناقة ما بيطلوش مشاكل وده احيانا ليه حق على ده احيانا ليه حق على ده - 00:06:16

ممكنتقول له طب ما تعفو عنه ومش عارف ايه فليعرفوا ولি�صفحوا مش عارف انت بتحب اكتر ايهرأيك في العفو؟ فاحنا نرغبه في العفو نحضره على العفو. عشان نعوده على هذا السلوك - 00:06:34

وخصوصا اذا كان الطفل ده يعني او يعني هو يحبه او يبين لهم علاقة والاطفال كثيرا يعني ما تتشاكس يعني اه في اوقات يعني ممكنتلجلأ حاجة تانية يعني انا اذكر ان مسلا انا في نفسي في فترة مارست مع اولادي القصة دي ان مثلا الولد ده اه ضرب الولد ده او الولد ده ضرب البنت - 00:06:44

ان بناتك مسلا ابنك ده رب انت. فتيجي تقول له طب لأنسواني بقى انت دلوقتي لها عليك لها عليك غلطة او انت اخطأت في الشيء الفلانى. كده خطأ. انت لك عند واحدة يعني خلاص لو انت عملت غلطة تانية بقى راحت قصادها. لو ما عملتش غلطة تانية وهكذا. انا اقصد مسألة المسارعة - 00:07:00

برضه بان ده نيجي ده يضرب ده وده يعني مسألة برضه حضم على العفو او حضم على التجاوز او ان برضه ما نقدر ده

نقف مع الموضوع كتير ضروري عشان - 00:07:17

الدنيا تمشي لأن الساعة بخصوصاً لو ما كنتش حاجات ضخمة يعني طيب اه ايه اللي حصل؟ فعفا يعني هذا المؤذن او المعتدى عليه

الغلام عفى اه دي كانت النقطة الخامسة - 00:07:27

ثم قال ابي يبقى مسألة مهمة اما علمت ان الصورة محرمة انت ما علمتش انك تكونك تلطمها على وجهه او ان انت تفعل فيه ده ده

ده محرم اما علمت ان الصورة محرمة انت ما علمتش كده - 00:07:40

ودي بقى مسألة مهمة جداً ان هو احنا عايزين دايماً نربط الامور بالوحى بالشريعة بالدين. النهارده الولد ده اللي هو اعتدى يفهم وده

برضه مسألة مهمة جداً يعني ما تقولش مش كده عيب - 00:07:56

ده سلوك ولد محترم ده مش طب ليه عيب يعني معلش يعني انا كنت بتكلم مع مجموعة شباب يعني في في السن اللي هو بتاع من

تلتاشر لمنتasher ده فكنت بقول لهم ايه مشكلة مش عارف الخمر؟ ايه مشكلة مش عارف الميسر - 00:08:11

فاصل بتذهب العقل. لا قلت لهم اكبر مشكلة في في الحرام يعني اكبر مشكلة في الحرام انه حرام. يعني ان اكبر

مشكلة في الحرام ان ربنا حرمها - 00:08:26

اكبر مشكلة في الحرام ان ربنا لا يحبه ان ربنا يبغضه لا ده كافية بالنسبة لي فضلاً بقى انه بيذهب العقل والقصة دي. احنا عايزينه

يعظم الحرمات زي ما بيعظم الشعائر لازم يعظم الحرمات - 00:08:39

ده حرام حرام يعظم الحرام ففكرة بردوا انه مش المسوأة ما تباقاش ماشية بلا عيب ولا ماشية مش عارف بالاعراف لأن الاعراف دي

بتتغير اصلاً انما الشرع مش بيتغير وبرضو يفهم ان انا كنا دايماً نقول لولادنا الاسلام نظام الاسلام نظام حياة نظام بيضبط

حياتي كلها - 00:08:53

بيضبط افكاره وتتصوراته بيضبط افعاليه وتصرفاته بيضبط كل حاجة اه يعني كل حاجة مشاعري

وانطباعاتك وكل حاجة بيضبطها اصلاً الاسلام. فيبقى فاهم ان لا احنا ما دي بقى نقطة - 00:09:14

طب انا عملت ده لايهد؟ ومن ايهد؟ واهي السبب؟ فمن الضروري جداً بيان الحكم في الشريعة. من الضروري جداً ربط الامر

بالدين من الضروري جداً ان انا اه اعزف على وتر ده ده برضه مهم يا سيادة. مش هو ده بقى نقطة سادسة مهمة احنا هنتعلم نقطتين

هنا من سيدنا - 00:09:33

سويد بن مقرن. النقطة الاولى هنتعلم نقطة ان ربط الامر بالدين وبالوحى واللي نفهمه ان اقوى دافع واعظم دافع على الانزجار عن

هذا السلوك سيء هو انه حرام وان ربنا لا يحبه وان ربنا نهى عنه - 00:09:52

والنقطة الثانية ان احنا ما نكتفيش بمجرد ان خلاص خد حقك لأ لازم بقى نايه؟ نعمل ايهد؟ لازم نعظه ونذكره وننذرها بالتصوّص. دي

مسألة مهمة لأن لازم يكون اللي في راسنا مش مسألة الموقف وعدى. لأن هو ازاي يحصل يعني ان هو ما يقعش في الكلام ده تاني -

00:10:07

طب ما هو خلاص هي عمل كده شوية هي عمل كده وبعد شوية وده احنا للأسف امر بنغفله طيب سيدنا سهيل بن المقرن هيبدأ كمان

يحكى له موقف عشان برضو يفضل الموقف عالق في ذهنه والصورة عالقة في ذهنه ويدرك قد ايه المسوأة دي - 00:10:27

خدوا بالكم دي بقى مسوأة في غاية الاهمية. انت ممكن مسلاً ابنك ده يخطئ ويبدأ في حق ابنك الثاني انت تمرر الموقف وما

تكلموش وتعظوه او تبين له موطن الخطأ فيه؟ او تحاول انت تعالج المشكلة عشان ما ما يقعش في نفس الامر ده تاني - 00:10:41

يحكى سيدنا سهيل ابن مقرن بيقول لقدرأيتني سبعي سبعي منبني مقرن احنا كنا سبعي منبني مقرن انا كنت واحد منهم ما لنا الا

خادم ما لنا خادم الا واحدة. ما عندناش الا خادم واحد. خادم واحد - 00:10:56

لطمنها اصغر واحد فيهم جه لطمنها فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها اللي كنت بتكلم عنها من شوية آآ في العز

في الحلقة الماضية. اللي هي آآ ان ازاي - 00:11:13

فكرة ان تعظيم مسألة ايذاء الغير او الاعتداء على الغير ان مجرد انه لطمهها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتقها
انت كده لازم انت فاول حاجة في القصاص هو او في ان حقه يتربده. ويترد له كمان بزيادة ان انت هذا الايذاء البدني آلا هيبقى

مش حاجة سهلة اصلا وانت تعرف انك هتخسر حاجات بما انك انت وقاعد في الكلام ده والامر ما هيمرش وخلاص فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقه. طيب شوفوا بقى - 00:11:53

قالوا ليس لهم خادم غيرها. يعني ما عندهمش غيرها ومحتجينها جدا طيب قال لهم خلاص بقى مش مشكلة طالما ما لهمش غيرها؟ قال لا فليستخدموها فإذا استغنا عنها فليخلعوا سبيلها - 00:12:04

لا مش بس هي خلاص ممكن ابيوه عشان الزرف ده دلوقتي يستخدموها بس اول ما يستغنووا عنها ايه آآ يخلوا سببها تمام؟ اتعلمنا من سيدنا يعني سويد بن مقرن مجموعة حاجات مهمة فيرأيي آآ ان ابرزها آآ يعني ممكن يكون محاضرة في دماغ - 00:12:17
فكرة القصاص وحضرروا في دماغنا فكرة ان اعطاء كل ذي حق حقه. والحوار وان الامر يعالج بهذا الهدوء اه وان فعلنا احنا في تعليم وتقويم. احنا يعني احنا مش عايزيين نعزب احنا عايزيين نحل المشكلة هو ده هو ده التأديب هو ده التهذيب على الحقيقة -

يعني مش بفك التعذيب آآبس العلي فيرأيي ان ابرزها مسألة البيان البيان الفئة دي والفعلة دي قد ايه خطيرة وقد ايه شنيعة وما ينفي انها تفعل وآآ - 00:12:53

بیست عملو هدی النبی صلی الله علیه وسلم ان هم بیریوا عیالله - 00:13:05

وده اللي احنا مقصرين فيه جدا عشان كده انا كنت بقول يعني لما قلنا في في هذه السلسلة الكريمة آآ والحمد لله ابشركم يعني انها نزلت خلاص في كتاب بمطبوع اللي هو اصول التعامل مع الاطفال في دار السنة النبوية. النصوص اللي احنا استعملناها كلها واتكلمنا عنها كلها في السلسلة دي - [00:13:18](#)

اه ازاي ان احنا النصوص دي تبقى حاضرة عندنا احنا نفسنا نسمعها ونقرأها ونفهمها ونتفهمها كوييس عشان نبقى حاضرة عندنا عشان نستعملها في بناء ابنائنا. نستعملها في بناء طلابنا. نستعملها واحنا في في الاطفال اللي بتعامل معهم. ان احنا دايميا - 00:13:35

هدي النبي صلى الله عليه وسلم يتم استعماله لانه فعلا خير الهدي واكملا لهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم طيب اه من الحاجات المهمة كنا اشرنا كده في كلام سيدنا سهيل ابن مقرن او في الموقف اللي حصل ما بين سيدنا سعيد ابن مقرن وابنه معاوية هو والخادم - 00:13:52

اً اشرنا لمسألة العفو ودي يعني مسألة في في غاية الاهمية. انا دي حاجة باهمس بها في اذان الاباء والامهات والمعلمين والمعلمات وفي نفس الوقت هي اه حاجة احنا ينبعي نزبي عليها برضو ابنتنا - 00:14:11

يعني جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم والكلام ده كنا قلناه في الحلقة قبل المواضيع. فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة واحنا قلنا ساعتها لو تذكروا حضراتكم آآ ان المراد الكثرة - 00:14:26

يعني لا العدد تحديداً مش مراد العدد فكم اعفو عن الخادم؟ فاحنا عايزيين نوطن طفلنا برضه على ان انت مش كل ما مسلا ما يبقاش
سلوكي ان مسلا اخوك اخطأ تضريه اختك اخطأ تضربيها - 00:14:42

يعني في حاجة اسمها العفو في مفهوم اسمه العفو ان انت تعفو ليعفو الله عنك نسامح ليسامحك الله تغفر ليغفر الله لك. يعني ماشي هو له ضوابط بقى انه ما يكونش مسلا آآ ضعفه ان حد مش عارف بيفتري عليه وبيعمل ويودي مش مش ده - 00:14:56

اللي انا بتكلم على الصورة العادية الحاضرة على طول الخط فتربيه على دي ونرتبيه مش معنى ان هو ضعيف او كذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال، اخرج عليكم حة الضعيف: يعني، الضعفاء نفسهم النبي، قال، إنما تنصرون، وتزقصون، بضعفائكم - 00:15:13

بصلاتهم واحلاصهم. قال ابغوني في الضعفاء. فمش معنى انه ضعيف ان هو خلاص بقى. يعني احنا نعيش حياتنا ونعمل فيه اللي احنا عايزينه. وهو كلام مباح. لأنني لابد ان هو يوطن على دي - 00:15:26

ولذلك برضه هي فكرة انه الطفل زاته يتربى على مفهوم العفو. انا بقول ان انا لما ابني بقى بي Shawfni انا بعفو عنه وبسامحه هو هيعفو ويسامح آخوه. شفني بعفو واسامح امه وامه بتغفو وتسامح - 00:15:36

ابوه يعني والمعلم ده بيغفو ويسامح المعلم الثاني والمعلمة بتغفو والمعلمة الثانية هيبدأ ده بيقى بالنسبة له سلوك وذكرا حتى الحديث بتاع سيدنا عبدالله بن عمرو ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي خادما - 00:15:48 يسيء ويظلم اهو يعني ده بقى مش يعني يمكن قال كم اعفو لأ ده يسيء ويظلم ومستحق للعقوبة المستحقة للضرب. افاضره قال تعفو عنه كل يوم سبعين مرة. تعفو عنه كل يوم سبعين مرة - 00:16:04

вшوف بقى انت النهاردة ابنك هتعفو عنه كم مرة؟ ووطن الولد او وطن البنت على المسألة دي فدي حاجات احنا ممكن نستعملها في في في زي ما بنقول دايما في الايه؟ في النزع والزرع. احنا نزع منهم من سلوك ما ونزرع فيهم آآ فيهم سلوك ما - 00:16:19 طيب وعن عائشة رضي الله عنها قالت نشوف بقى موقف تاني حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم عشان اللي كنت اشتراكه في الحلقة الماضية بمسألة الاعتداء او الايذاء مسألة الميزان. واحنا ممكن نحكى الموقف ده لطفلنا ونقول له طيب حط نفسك في موقف انت لو انت آآ قمت اعتديت اهو على حد او ظلمت حد - 00:16:38

شف ايه اللي هيحصل لك اه وانا انا كاب او حضرتك كام انا كمعلم حضرتك كمعلمة اه نحط نفسنا في الموقف ده طيب ايه اللي حصل السيدة عائشة بتقول قعد رجل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هيجي يسأل النبي ان لي مملوكيين - 00:16:57

يكذبونني ويذخونوني ويعصونني طيب دول اولا بيعملوا عنده خادمين او يخدمونه يكذبونني ويذخونني بيقول له يكلمه يكذب عليه. طيب ويذخونه يأتمنه على شيء يذخونه ويعصونني وكمان بيخالف امري. طيب بالنسبة لنا احنا انا بسأل سؤال - 00:17:15 اه بسأل حضرتك وبسأل حضرتك لو انا عندي الشخص ده لو انا عندي الطفل ده وعندي الشخص ده وعندي الانسان ده وعندي الخادم ده موجود عندي كده وبيعمل الحاجات دي انا هسأل عنه اصلا يعني انا هروح اسأل هو حرام ولا حلال ان انا بضربي؟ حرام وحلال ان انا بعمل فيه كذا لا انا اشوف مستحق لكل عقوبة - 00:17:40

لذلك انا بقول دايما للباء والامهات النهاردة بقول للمعلمين والمعلمات الولد اللي انت بتقعد تنزل فيه وتعمل فيه وتودي فيه ده هو مهما كان مش هيقي وصل للصورة دي نفهم ابنتنا - 00:17:57

نفهم بنتنا ان انت قمت ضربت صاحبك ضربته ليه؟ ضربت الولد ضربته ليه؟ اعتديت على فلان. اعتديت ليه عشان بيعمل ويعمل هو عمره ما ما هيكون عمل زي الحاجات اللي بيحكىها هذا الصحابي الجليل - 00:18:07

طيب ايه المهم بيقول فيبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يكذبونني ويذخونني ويعصونني طيب وبيعمل ايه؟ واشتمهم واضربهم. يعني انا يعني بضرر اعمل كذا انا بقول بعضا ممكن نشوف نفسه مضطر عادي ولذلك حتى دي لازم نوطن الولد عليها - 00:18:19 يقول ما هو اصله هو دايقني لأنما ييجي يفتكر الموقف ده بقى مش بمجرد انه ضايك اصله مش عارف قلت له هات كذا وما رضيش يديه لي. اصل خدت البتاعة بتاعته فزعق فجيئت ضربه - 00:18:33

يعني ده لأن ده هو انت كمان يعني هو هذا الصحابي الجليل له الحق عليهم. طيب المهم قال فكيف انا منهم؟ قال فتوّقعوا النبي صلى الله عليه وسلم هيقول له ايه؟ او لو انت كاب دلوقي حضرتك كام انت كمعلم حضرتك كمعلمة - 00:18:45

وجه واحد بيأخذ رأيك في الكلام ده انت هتجيب بايه؟ هتقول له ايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبك طيب هو آآهم خانوك وعصوك وكذبك ده لحساب - 00:19:02

الحساب ده خدوا بالكم الاهم ان مش مش الحسابات انا مش وزن وحجم الخطأ عندنا. الاهم الحساب ده عند ربنا ايه؟ وكاء هيتحسب ول يكن سين طيب وعقابك ايه يحسب صاد - 00:19:23

وبعدين وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك. وان كان عقابك اياهم فوق ذنبهم اقتصر لهم منك الفضل الله ان ده يتقدر
بانه مسلا عشرة تقدر بانه تسعة. يعني خيانتهم وكذبهم ومش عارف ايه يقدر بانه عشرة - 00:19:41

وده يقدر بانه تسعة اللي انت عملته في مواجهة الكلام ده. بيقى اذا لهم واحد هياخدوا حقهم ياخدوا حقهم مني رغم انهم عاملين
وهم اللي بادئين وهم السبب وهو اللي هيستحقوا الكلام ده كله - 00:20:02

والامر كده عند الله دعوكم من حسابات البشر. دعوكم من موازين البشر احنا يوما ما سنقى الله وما فيش حد يغنى عنك من الله
شيء المهم او العكس ان هم يكون دلوقتي اللي هم عملوه ده - 00:20:16

هو بخستاش ان دلوقتي لو هم عملوا بعشرة وانت بتتسعة بيقى لك واحدة عندهم لو اللي انت عملته ده يساوي عشرة وهم اللي
عملوه ده آآ يساوي تمانية هم لهم اتنين عندك - 00:20:34

المهم يعني وهكذا اعتقاد المسألة مفهومة طيب لو انا او انت مكان الصحابي ده لو حضرتك مكان الصحابي ده هتعمل ايه؟ بعدين
هيقول لا يعني مش للدرجة دي يا رسول الله لأن صراحة شايف - 00:20:48

انه يعني اصل مش عارف واحنا بعضا للاسف الشديد يعني ممكن بيعمل كده اما نيجي نكلمه مسلا في حاجة مش عارف ايه اه
ماشي جزاكم الله خير بس يعني مش للدرجة دي اصل الموضوع مش كده يعني ما بلاش بس حاسس ان انت - 00:21:02

اصل انت مش فاهم معلش براحتك قل براحتك مش مشكلة يعني بعضنا ممكن ما يتقبلش اصلا الامر. لذلك حتى
يعني ربنا يقول ايه؟ فلا وربك لا يؤمنون - 00:21:12

يعني لا يؤمنون ايمانا كاملا. وربما كمان عند البعض اصل ما ينعدش اصل الايمان. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ابن القيم حتى كان تعليقه على الآية دي يقول فلو ربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم. يقول دي مرتبة الاسلام. يعني اللي - 00:21:24

المسلم المسلم يعني بيقى عنده دي على الاقل حتى يحكموك في مشغل بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ودي مرتبة
الايمان مرتبة اعلى ويسلم تسليما مثابة الاحسان. فده مطلوب. يعني مطلوب انت اه لان انت تحكم النبي صلى الله عليه وسلم في
ال حاجات اللي تختلف فيها مع غيرك - 00:21:44

آآ لا تجد في نفسك حرج من حكم النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم له تسليم دي قضية يعني فكرة وما كان المؤمن ولا يموت اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يعني ناديك تكون حاضرة في قلبك يعني - 00:22:04

بعضنا للاسف الشديد ربما يعني اصل مش لازم يا جماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم انت تختلف مع فلان او تختلف مع الطفل او
اللي انت عملته او كذا او حد يقيم تصرفك. آآ مش لازم يعني ان النبي - 00:22:18

يعدد بنفسه بابي وامي صلى الله عليه وسلم ويقول لك خلاص ما هو ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ده هدي النبي صلى الله
عليه وسلم وده حكم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:28

طيب من اين جاء هذا الحكم؟ هنشوف لان اللي عمله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ده كانه بيان ببيان علمي حتى للاية
اللي هي هنتكلم عنها بعد شوية - 00:22:35

قالت فتنحنى الرجل عمل ايه بقى تتحى مغضبا من رسول الله تتحى وقال براحتك يا رسول الله فتنحنى الرجل فجعل يبكي ويهاتف
زي احنا يعني عندنا كده بقى ايه واحد عمال - 00:22:49

شعر انه في مشكلة شوف الانسان بقى لما بيشعر لما بيقى بيحس لما تبقى اخريته شاغلاه بيقى فعلا يعني الموضوع فعلا شاغل
راسه قوي فجعل يبكي ويهاتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

النبي صلى الله عليه وسلم بقى هو في في الحالة دي بين المسألة كاملة. قال ما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة.
ولذلك انا حتى قلت يمكن في الحلقة الماضية لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر منك على هذا الغلام -

ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. دي ان دي تستحضر. هنا بقى استحضر دي. ونضع الموازين القسط يوم القيمة الموازين نفسها وصفت الموازين وصفت بالقسط مش الموازين المقسطة اللي هي العادلة لأ دروس قصد بالمصدر - [00:23:40](#)
يعني ما فيش ذرة ظلم لأن الله لا يظلم مثقال ذرة وضعوا الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:23:57](#)

استحضر به استحضر ان الموضوع مش على حساباتك انت لأن دايماً انا خطأ في عيني في الميزان بتاعي صغير وخطأ غيري في الميزان بتاعي كبير جداً هيبي متوجه دايماً او متصرور المسألة كده. طيب انتهى الموقف لا لا لا - [00:24:15](#)
حطوا نفسكم مكان الصحابي ده هتتصرفو ازاً بعد ما نخلص بقى ان شاء الله ربنا يسامحني خلاص على اللي عدى معناه بقى ما كنتش عارف او عادي او يقول لا لا لا هو الحمد لله كده اكيد انا في امان يعني. هم انا اكيد لي عليهم - [00:24:33](#)
اه البعض يقول خلاص يعني لأ ماشي ماشي انا ممكن ما اعملش او اي كده يعني بس هدا شوية هحاول اهدى شوية او اقل من الامر يعني طيب ممكن حد احسن حاجة يقول لها لا لا خلاص بعد كده انا مش هعمل كده تاني خلاص انا مش آآ يعني انا خليني في الامان - [00:24:48](#)

طب اللي فات هنا نعمل فيه ايه وممكن يكون لهم علي بل يعني انا كنت دايماً بحكي الحديث ده وبضرب مثال به ان الصحابة كانوا حريصين على تأمين اخرتهم ايا كان التمن - [00:25:03](#)
تأمين اخرتهم ايا كان التمن مش مهم اللي هيحسره في الدنيا بس ما يخسرش حاجة في الآخرة النهاردة الامر سهل اهين ان انت تخسر من مالك او تخسر من وقتك او جهدك - [00:25:17](#)

ان انت تتغاضى عن حقك وتتنازل عنه انما المشكلة ان في الآخرة لو انت عليك حق هيبي الموضوع صعب قوي مش هتعرف ساعتها يعني هتعمل ايه الناس دي فعلاً كانت يعني عندها حكمة عجيبة - [00:25:30](#)
عندما بعد نظر. هم دول لسه عندهم بعد نظر فعلاً. بس فعلاً متفكرين في العوائق متذربرين فيها. بيشهدوا للحالة دي. بيشهدوا الآخرة.
عندما يقين فعلاً في الآخرة مش كلام وخلاص انا وانت عارفين ان فيه وهحصل وحساب وموازن قصته - [00:25:48](#)
موازين قسط دي معلش انت ممكن يكون الخصم فيها ابنك مراتك ممكن يكون الخصم ده اختك. الخصم ده امك. الخصم ده ممكن يكون الطفل اللي انت بتعلمته. الخصم ممكن يكون الطفل اللي حضرتك بتعلمه. او الطفل اللي حضرتك بتعلمهها - [00:26:02](#)
يعني الموضوع مش هين انا والله مش بهول من الامر يعني عارفين لو انا باحكي تصوريتي ده الجميل في الوحي ان الوحي زي ما قلنا فيه الامان والاتزان يعني قام كلام امن تامن تماماً ومتزن تماماً يعني مش لا فيه بقى افراط ولا تفريط انا يعني مسائل من النوع ده احنا في عيننا احنا بنهونها او - [00:26:17](#)

قزمها لكن هي فعلاً هي مهولة ومضخة. مش مهولة يعني بوتاجاز طيب عمل ايه الصحابي؟ فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئاً خيراً من مفارقتهم. اشهدكم انهم احرار كلهم - [00:26:38](#)

يا سبحان الله! شوفوا خسر من من ماله في الدنيا او خسارة تخص الدنيا بس ما يخسرش حاجة في الآخرة تأمين الآخرة. يعني دي مسألة في غاية الاهمية - [00:26:57](#)

طيب عندنا برضو مواقف تانية فيما يتعلق بهذا برضو الايذاء. ويمكن احنا حكينا يعني جزء كبير من المواقف دي لما اتكلمنا عن آآ معاملة الخادم او التعامل مع الخادم بس هنا انا بدبي حضرتك - [00:27:10](#)
اه صورة مش بقى الخادم بس اي طفل. يعني بدبي حضرتك صورة ان الاعتداء ده لو حصل اه من من من الطفل ازاً يعالج ينتفهم الموقف ده ويتحكى له ينتقل له تعال يا حبيبي بص انت اعتديت على صاحبك ده. ليه؟ عشان هو اصله دايقني وهو مش دايقني.
بص اللي يحصل - [00:27:25](#)

طول يوم القيمة ان هيبي في ميزان. والميزان ده فيه طب انت تقدر تعرف ان انت هيبي لك ولا عليك؟ تقدر تقيس انت خطأك اكبر ولا خطأ اكبر طب ليه ما تخليك في الامان - [00:27:40](#)

يعني هذا اللون من المحاورة والفهم حتى ده لما يتغز فيه من وهو صغير هو يخرج يعافوا الظلم يعني بيغض الظلم يعني ان هو فعلا يقبح لديه الظلم يقبح لديه الاعتداء على غيره لأن هو مفظور على على انه لا يحب الظلم ولا يحب الاعتداء ولا يحب الايذاء هو مفظور على كده اصلا الحاجات دي زي ما قلنا هو اكتسبها في الغالب - 00:27:50

بيئة والاهم من كده انانا عمليا اصدر له الصورة دي. انانا عمليا اقدم له الانموذج ده اللي هو شخص لأننا مش مش قابل الصورة دي انا مش هعمل كده يشوفني انا بمارس السلوك ده. وقلنا مرارا وتكرارا ان الفعل والاحوال قبل - 00:28:14

مبلغ ملابس المرات من المزاعم والاقارب طيب نشوف موقف تاني حصل آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ اعطى سيدنا عليا غلاما وي يعني حدث احنا حكيناه قبل كده لو تذكره يعني - 00:28:33

آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ وهو وهو راجع من خير آآ اعطى سيدنا علي غلاما وقال خذ هذا ولا تضرره فاني قد رأيته يصلى مقبلنا من خير واني قد نهيت عن ضرب اهل الصلاة - 00:28:47

واعطى ابا ذر غلاما اخر فقال استوص به خيرا ثم قال يا ابا ذر ما فعل الغلام الذي اعطيتك قال امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته. طيب نقف مع الموقف ده كده تحليلا - 00:29:05

اول حاجة النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سيدنا علي الغلام فقال خذ هذا ولا تضرره يعني سبحان الله انا بقول النهاردة انت ابنك اللي عندك في البيت ده منة من الله دي همة من الله - 00:29:20

عطاء بلا عوض ولا غرض يعني عطاء منة من الله. احنا مش مستحقينها ربنا قال يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور. هبة الاطفال دول هبات من الله سبحانه وبحمده. ابنك اللي عندك ده بنتك اللي عندك دي هبة من الله منة من الله نعمة من الله سبحانه وبحمده - 00:29:33

هذه النعمة التي لديك ربنا قال لك خذها خذها ولا تضرره خذها ولا تؤذيه خذها ولا تعتمدي عليه. بل والله الذي لا اله الا هو النهاردة انا معلم الولاد اللي جايين لي دول رزق رزق ساقه الله الي - 00:29:49

والله دول ممكن يكونوا افع لحضرتك من كل اموال الدنيا وهم ابقاك يعني سبحان الله! يعني هذا الولد او ولد صالح يدعوه له ممکن ما ييقاش ابنك حتى من النسب. ما ابنك من النسب ما يذكركش اصلا. ممکن الولد - 00:30:03

هيبقى فعلا علم ينتفع به. صدقة جارية آآ يعني ولد صالح يدعوه له. ممکن يحصل فيه ايه ده كله ده! فرزق انت جاي النهاردة عشر اولاد بتعلمهم ده رزق من الله - 00:30:17

انت جاي لك عشرة ما انت تعلميه او جاي لك عشر اولاد صغيرين ده رزق من الله سبحانه وبحمده. منة من الله نعمة. فانت الله اعطاك النعمة دي او ربنا اعطاك النعمة دي وقال خذها ولا تضرره. خذها ولا تضرره - 00:30:27

او قال لي انا كاب خذ هذا ولا تضرره. ولا تضرره يعني دي صورة الايذاء ما تؤذيهوش ما تعتمديش عليه وخصوصا بقى وخصوصا فاني قد رأيته يصلى مقبلنا من خير واني قد نهيت عن ضرب اهل الصلاة - 00:30:38

الله اكبر النهاردة وخصوصا لما يبقى ابنك ولد كويسي يصلى. الولد جاي في حلقة القرآن. الولد داخل المسجد يعني في المسجد ويحصل ويضرب يفعل ويقتل فيه ده النبي صلى الله عليه وسلم وهو خادم وعادي هي خطى وهي حصل ومش عارف ايه ويكلف المهام قال له لا لا لا تضرره اني قد نهيت عن ضرب اهل الصلاة - 00:30:54

يعني حتى بعض الناس دلوقتي بتجيبي مش عارف ايه النص ده فلان عمل وفلان قال وفلان كذا يعني لا يعارض هدي النبي صلى الله عليه وسلم بهدي احد لا يعارض هدي النبي صلى الله عليه وسلم باي احد - 00:31:14

بهدي اي احد احبابي الصورة بالشكل ده. يعني ممکن بطولات فيهم انك تقعد تلعب تخبطه كده يخبطه شوية عشان خاطر ايه ان هو يبسط. كان ده روی عن بعض الصحابة. ان هو اني اضرب يتيم او اضرب غلامي - 00:31:27

ينبسط بيضرره اللي هو من الملاعبة عشان ينبسط كده معه ويبيقي لون من التبسيط معه والمغالطة. انما مش فكرة ان هو بيضرره بيعذبه ده هو بيضرره بيلعبه مجرد ملاعبة - 00:31:39

طيب المهم فدي مسألة مهمة لازم نستحضرها وهي خذ هذا ولا تضره انت تستحضر النعمة دي من الله. ان انت تتخيل كده ان النبي
صلى الله عليه وسلم ادى حضرتك الولد ده - 00:31:54

حلقة وقال لك خذ هذا ولا تضره. ادى حضرتك الولد ده في الفصل وقال لك خذني هذا ولا تضربيه. اداني انا كاب الولد ده او البنت
دي و قال خذ هذا ولا تضره - 00:32:05

يبقى دي مسألة مهمة وخصوصاً وخصوصاً يعني ان احنا نعظم الصلاة ونعظم الطفل ودينه وخلقه الحسن لابد ان يعظم ذلك طيب
بوصيص النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا علي بن ابي طالب - 00:32:15

في غلام تاني اداه لسيدنا ابو ذر وقال لسيدنا ابو ذر ايه؟ قال استوص به خيراً لان المؤامرة بقى ابعد من ايه؟ من مسألة ان هو
يضرب او ما يضرش. قال استوص به خيراً. انا عايزة يعني ايه - 00:32:30

آآ يعني سبحانه الله دي برضو دي وصية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالاطفال النهاردة ابنك استوصي به خيراً النبي
حتى يعني من اخر ما قاله الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم - 00:32:44

النهاردة آآ انا ابني النهاردة ده في حكم من ملكة يميني. اللي عند حضرتك زوجتك بنتك الاولاد اللي عندك في الحلقة في حكم ملاك
انت بتملکهم تملك امورهم وكان مقصود بها طبعاً يعني الخادم او غيره بس اقصد ايه او العبد او الجارية - 00:33:01

اه وحتى ان النبي ما قالش بتقول عبدي وامتي يقول غلامي وجاريتي غلامي وفتاتي. المهم فالشاهد ايه؟ ان اللي عندك غلامك ده او
فتياتك او غلامك او جاريتك هو انت ابني في نفس الحكم الطالب اللي عندك في نفس الحكم زوجتك في نفس الحكم بنتك نفس
الحكم - 00:33:21

النبي صلى الله عليه وسلم اه الصلاة السطوة ما ملكت ايمانكم وهو في وهي في الرمق الاخير. يعني بعد تاني ان انت النهاردة تتتصور
ان الولد اللي جت الحلقة ده كان النبي اداه لك ولا تستوصي به خيراً - 00:33:36

ما هو النبي صلى الله عليه وسلم ده يعني ده دول كلهم آآ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وزواجه امهاته يعني هو النبي صلى الله
عليه وسلم احنا يعني علاقته بين علاقة ابا تلك هي العلاقة علاقة الوالدين - 00:33:49

انا لكم كمثلة الوالد لولده اعلمكم فبامه صلى الله عليه وسلم. فسلم حضرتك الطفل آآ سواء انا اب او حريق ام
سواء احنا وقيل استوصي به خيراً. استوص - 00:34:04

اوسيي به خيراً طيب هنعمل ايه بقى؟ شف ثم قال يا ابا ذر ما فعل الغلام الذي اعطيتك؟ عمل ايه قال يا رسول الله امرتنى ان
استوصي به خيراً فاعتقته - 00:34:17

يعني قعد سيدنا ابو ذر يفكر ايه اكتتر احسان ممكن يحسن به الى هذا الغلام مش بقى يعني انا سبحانه الله يعني
المفترض ان احنا عمالين نتكلم يعني نقى عمالين عايشين - 00:34:30

بالتنافس في التنافس في الاحسان الى ذلك الانسان مش نقى يعني همنا ان احنا نحاول نوقف نوقف سيل الايذاء يعني والاعتداء
اللي بيتعرض له دي مسألة مهمة دي غاية الاهمية. طيب انا استعملها ازاى مع طفل؟ ان انا برضو ابني اقول له كده. اقول
له يا حبيبي انت ربنا لك اخ - 00:34:46

ان انت ربنا يديك الاخ ده. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربنا انه يكرمك باخ في ربنا اعطاك اخ. فلما ولد فالنبي صلى الله
عليه وسلم بيوصيك بيقول لك - 00:35:16

لا تضره خذ هذا ولا تضره فزح بيتعمل فيه كده ده صاحبك ده صديقك مش عارف ايه دي اختك النقطة الثانية نقول النبي صل
الله عليه وسلم بيقول له استوصي انت بتحب النبي ولا لأه - 00:35:26

بتسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لأ النبي بيحبك ويقول استوص به خيراً. وبعددين انت نفسك هتبقي تحتاج لکده. هتحتاج
تعامل بهذا الشكل. او تعامل بهذه الطريقة. الحقيقة الامر - 00:35:44

وهو ذو شجون وفي كلام كتير آآ لكن انا حبيت زي ما قلت دايماً يعني المح الماحات واشير اشارات واطوف تطوف كده على بعض

ما ورد من هدي حبيبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب علشان خاطر احنا في في النهاية بيبقى عندنا بعض الحاجات اللي ممكن نستعملها في ان احنا - 00:35:54

آآ في العلاج الحكيم وآآ المنهاج او التقويم السليم آآ لهذا السلوك اللي ممكن يصدر والله سلوك الاعتداء على آآ الانسان او الايزاء آآ للانسان. ولا زلت اؤكـد اؤكـد اؤكـد - 00:36:16

على ان يعني للاسف الشديد مصدر كبير من مصادر المشكلة دي عند الاطفال هو ما يرونها هنا وما يكتسبونه من البيئة التي آآيعيشون فيها فنسأل الله عز وجل ان يهديننا الى آآسبيله القويم والى صراطه المستقيم. وان يجعلنا اسعد الناس بهدى نبينا الكريم -

00:36:36

صلى الله عليه واله وسلم وان شاء الله في الحلقة القادمة نتكلم بقى عن مسألة ايذاء آآ الحيوانات او ايذاء الحيوان يعني ايذاء

الانسان يشوف آآ ايذاء الحيوان وغيره آآ والتخرّيب وغيره وازاي احنا نتعامل مع الطفل في هذه الحالة - 00:36:56

00:37:13 - نعالج هذه الأخطاء أهلاً وآهلاً، ولهم السلام، ولهم حمد الله وبركاته.